الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: **2021**

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 04 سا و30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل المساواة المُطلَقَة شرط ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية؟

الموضوع الثاني:

يقول هلفاكس:

" مادامت الذكرى تُعيدُ إدراكا جماعيا، فإنها في حد ذاتها لا يمكن أن تكون إلا جماعية "

- دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

" كُلنا نعرف مدى الثّنَاء الذي يَنَاله الأمير الذي يحفظ عَهْدَهُ ويحيا حياة مستقيمة دون مَكْرٍ، لكن تجارب عصرنا هذا تدلّ على أنّ أولئك الأُمَراء الذين حققوا أعمالًا عظيمة هم من لم يصنْ العهد إلا قليلاً وهم من استطاعوا أن يؤثروا على العقل بِما لَهُ من مَكْرٍ، كما استطاعوا التّغلب على من جعلوا الأمانة هادياً لهم. ويجبُ أن نعلمَ أنّ هناك طريقتين للقتال، واحدة لها قواعد وقوانين والأخرى تعتمد على القوة فقط، الطريقة الأولى للبشر، أما الثانية للحيوانات المفترسة. ولما كانت الأولى غير كافية في أغلب الأحوال، فإن المرءِ كان يَلْجأ غالبا للطريقة الثانية، ولهذا فمنَ الضروري للأميرِ أن يعرفَ حقّ المعرفة كيف يستخدمُ كِلتا الطريقتين ... .

وأنّه على الأمير أنْ يعرفَ كيف يستخدمُ الطريقتين معاً، فواحدةٌ منهما لن تدومَ بدون الأخرى. ولهذا السبب كان الأميرُ يُضْطرُ إلى أن يَعلمَ جيدا كيف يتصرف كالحيوان، فهو يُقَلّدُ الثعلب والأسد، لكن الأسد لا يستطيع أن يحميَ نفسه من الفخاخ، والثعلب غيرُ قادرٍ على مواجهةِ الذئاب. على المرء إذن أنْ يكونَ ثعلباً ليواجه الفخاخَ ويكون أيضا أسداً ليخيفَ الذئابَ، ومن يريد أن يكون أسدا فقط لا يفهم الأمور جيدا. فعلى الأمير إذن ألا يحفظ عهدا يكون الوفاء به ضد مصلحته وألا يستمرَ في الوفاء بوعدٍ انتهت أسباب الارتباطِ به. وقد يكون هذا المبدأ مبدأ شريراً، لكن هذا يصدق فقط في حالة ما إذا كان جميع البشر من الأخيارِ، لكن إذا كانوا جميعاً من الأشرار ولن يَرعوا عهودَهم معك فهذا يسمح لك أن تكون في حِلٍّ من عهودهم .... ".

من كتاب الأمير، ميكيافللي
ترجمة: أكرم مؤمن، ص 73-74

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.

الموضوع الأول: هل المساواة المطلقة شرط ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية؟

مراحل الإجابة	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- **المدخل:** الإحاطة بمعنى الفضائل الأخلاقية عامة، والعدالة الاجتماعية خاصة. أو (أي تمهيد وظيفي)	01.50	04/04
	- **إبراز العناد:** تضارب الآراء حول كيفية تجسيد العدالة الاجتماعية في الواقع، فالبعض يؤسسها على مبدأ المساواة المطلقة، والبعض الآخر يربطها بمبدأ التّفاوت.	01	
	- **طرح المشكلة:** كيف يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية، هل بتجسيد المساواة المطلقة أم بمراعاة مبدأ التّفاوت بين الأفراد؟	01.50	
محاولة حل المشكلة	1) **عرض الأطروحة:** لا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية إلا بتجسيد المساواة المطلقة بين الأفراد. (سقراط، شيشرون، فلاسفة القانون الطبيعي، الاتجاه الاشتراكي....)	01	12/12
	- **الحجج:** -العدالة الحقة تعني المساواة المطلقة بين جميع الأفراد في الحقوق والواجبات، وأي تفاوت يعد ظلما. - إذا كان التّفاوت بين البشر من صنع المجتمع ويقوم على الاستغلال فهو ظلم يجب محاربته تجسيدا للعدالة الاجتماعية... .	01.50	
	- **الأمثلة والأقوال.**	0.50	
	- **النّقد:** إن الأفراد متفاوتون في القدرات وفي الجهد المبذول، فليس من العدل أن نسوي بينهم في الاستحقاق.	01	
	2) **نقيض الأطروحة:** العدالة الاجتماعية تتحقق بمراعاة مبدأ التّفاوت بين الأفراد (أفلاطون، هيجل، نتشه، الاتجاه الرأسمالي، بعض علماء البيولوجيا ...)	01	
	- **الحجج:** -يولد الأفراد متفاوتون في قدراتهم مما يؤدي إلى التّفاوت في الجهد المبذول، هذا يقتضي التّمييز بينهم في الاستحقاق والمكافأة. - إن التّفاوت الاجتماعي يبرره التّفاوت الطبيعي (الفروق الفردية) - التّفاوت بين الأفراد والأمم ناتج عن التّفاوت في العمل، وبالتّالي يجب احترامه.	01.50	
	- **الأمثلة وأقوال.**	0.50	
	- **النّقد:** لا يجوز أخلاقيا تبرير التّفاوت الاجتماعي (الطبقية) والتّمييز العرقي بالتّفاوت الطبيعي. (كثيرا ما كان التفاوت ظلم)	01	
	3) **التّركيب:** إذا كانت العدالة هي تحقيق التّوازن بين الحقوق والوجبات، فهي تقتضي العمل وفق مبادئ وهي: (تكافؤ الفرص، الاستحقاق والكفاية، العدل في التّوزيع، العدل في القصاص)	03	
	- **الأمثلة والأقوال.**	01	
حل المشكلة	- **الاستنتاج:** لا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية بالمساواة المطلقة فحسب، لأن ذلك يؤدي إلى الإجحاف والظّلم، وعليه ينبغي أيضا مراعاة مبدأ التّفاوت.	03	04/04
	- مدى انسجام الاستنتاج مع منطق التّحليل.	01	
		المجموع	20/20

ملاحظة: -**الحرص على تثمين الإجابات المتميزة بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النّقطة المستحقة.**

– **تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 نقطة)**

الموضوع الثّاني: يقول هلفاكس: "مادامت الذّكرى تعيد إدراكا جماعيا، فإنها في حد ذاتها لا يمكن أن تكون إلا جماعية"

– دافع عن هذه الأطروحة.

مراحل الإجابة	عناصر الإجابة	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح الإشكالية	- **الفكرة الشّائعة:** إن التّذكر من طبيعة فردية. - **نقيض الفكرة:** إن التّذكر من طبيعة اجتماعية. - **طرح المشكلة:** كيف يمكن الدّفاع عن الأطروحة القائلة بأنّ التذكر وظيفة ذات طابع اجتماعي؟	01.50 01 01.50	**04/04**
محاولة حل الإشكالية	- **عرض منطق الأطروحة:** إن عملية التّذكر من طبيعة اجتماعية وليست فردية (الاتجاه الاجتماعي: هلفاكس بيار جاني .. دوركايم) - **الحجج:** – التّذكر عند الفرد تحدده المعالم والاطر الاجتماعية (اللّغة، العادات والتّقاليد، المناسبات والأعياد...)، وزوال الأطر الاجتماعية يؤدي إلى اضمحلال الذّكريات المرتبطة بها. - التّذكر نشاط جدلي بين الانا والآخر (الغير هو الذّي يدفعني إلى التّذكر). - **الأمثلة والأقوال.**	01 02 01	**12/12**
	- **عرض منطق الخصوم ونقدهم:** أ) التّذكر من طبيعة فردية (بيولوجية، نفسية ...) - التّذكر وظيفة بيولوجية مرتبطة بالدّماغ (ريبو) - التّذكر وظيفة نفسية شعورية (برغسون) ب) **نقده:** مهما كان تدخل العوامل المادية والنفسية في عملية التذكر، إلا أنّ مفعولها وأثرها يتمّ في الجماعة التي يعيش فيها الفرد (فهو يستخدم لغة المجتمع ويفكر ويتذكر وفقاً للأطر الاجتماعية. **الأمثلة والأقوال.**	1.50 1.50 01	
	- **الدّفاع بحجج شخصية:** على المترشح أن يوظف ما يملكه من موارد معرفية للدفاع عن الأطروحة: – اللّغة جملة نسق الاصطلاحات الاجتماعية، وهي التي تمكننا في كل لحظة من إعادة بناء ماضينا. - الذّكريات لا يتم استرجاعها، إنما يعاد بنائها من جديد وفقا للأطر الاجتماعية. - الذّكريات هي عبارة عن خبرات مشتركة بين أفراد المجتمع. - إن الذّكريات تحفظ في أطر الذّاكرة الجماعية، وبما أن هذه الأطر متغيرة فيتم تصور الماضي بكيفيات مختلفة لتحقيق التّكيف. - **الأمثلة والأقوال.**	03 01	
حل المشكلة	- التّأكيد على مشروعية الدّفاع عن الأطروحة: الأطروحة صحيحة ولها ما يبررها. - تناسق الحل مع منطق التّحليل	02 02	**04/04**
		المجموع	**20/20**

ملاحظة – الحرص على تثمين الإجابات المتميزة، وتصحيحها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة ومنحها النّقطة المستحقة.

– يمكن للمترشح تقديم مرحلة عرض منطق الخصوم على مرحلة الدّفاع عن الأطروحة بحجج شخصية.

– تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 نقطة)

الموضوع الثّالث (النّص): " الأمير" ميكافللي ترجمة أكرم مؤمن.

مراحل الإجابة	عناصر الإجابة:	العلامة الجزئية	العلامة الكلية
طرح المشكلة	- **السّياق الفلسفي:** يندرج النّص ضمن فلسفة القيم (الفلسفة السّياسية)، يعالج مشكلة علاقة السّياسة بالأخلاق. - **المسار:** الرّد على النّزعة المثالية التي جعلت الأخلاق شرطا للممارسة السّياسية. - **المشكلة:** هل نجاح الممارسة السياسية يقتضي التضحية بالأخلاق؟	01.50 01 01.50	04/04
محاولة حل المشكلة	- **موقف صاحب النّص:** أ) **مضمونا:** يرى صاحب النّص أنّه من الضرورة استبعاد الأخلاق عن السّياسة. ب)**شكلا:** –" فمن الضروري للأمير أن يعرف حق المعرفة كيف يستخدم كلتا الطريقتين ..." – "كان الأمير يضطر إلى أن يعلم جيدا كيف يتصرف كالحيوان"	02 01	12/12
	- **الحجج:** أ) **مضمونا:** التّاريخ يبين لنا أن الأمراء الذّين لم يلتزموا بالأخلاق حققوا إنجازات عظيمة ودام حكمهم طويلا. (الغاية تبرر الوسيلة) – بما أن طبيعة البشر شريرة وجب معاملتهم بالقوة والمكر، وليس بالقانون الأخلاقي. ب) **شكلا:** – "تجارب عصرنا هذا تدل ... هم من لم يصن العهد إلا قليلا." – "إذا كانوا جميعا من الأشرار ولم يرعوا عهودهم معك فهذا يسمح لك أن تكون في حِلّ من عهودهم "	02 01	
	- **النّقد والتّقييم:** - أثار صاحب النّص مشكلة العلاقة بين السّياسة والأخلاق. وتكمن قيمة موقفه في أنه مقاربة واقعية (واقع الحكم آنذاك في إيطاليا، عصر ميكافيللي). - لكن هل يمكن للحكم القائم على القوة والمكر والحيلة والخداع أن يدوم؟ ألا يؤدي ذلك إلى زعزعة الثّقة بين الحاكم والمحكوم وبالتّالي انهيار الدّولة؟	01.50 01.50	
	- **الموقف الشّخصي:** يترك الاختيار للمترشح مع تبريره. - **الأمثلة والأقوال.**	02 01	
حل المشكلة	- إن افتراض أن الإنسان شرير بطبعه كما يعتقد مكيافللي، ليس مبررا لفصل السّياسة عن الأخلاق وإلا ضعف التّشريع وانهارت الدّولة ... . - إذا كانت غاية الدّولة أخلاقية (تحقيق العدالة وسعادة المواطن)، فلا يمكن تحقيقها إلا بالوسائل الأخلاقية (التي يضبطها القانون). - مدى انسجام الحل مع منطق التّحليل.	02 02	04
المجموع		**المجموع**	20/20

ملاحظة: – **الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساتذة ذو خبرة وكفاءة ومنحها النّقطة المستحقة.**

– **تنقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء . (02 نقطة).**